

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ١٨ - السنة العاشرة : ٢٠١٦



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

النجف الأشرف - العراق

العدد: ١٨ - السنة العاشرة : ٢٠١٦

نقال رئيس التحرير

٠٧٨٠٤٧٢٩٠٠٥

هوية المجلة

الاسم:مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد الثامن عشر

جهة الاصدار:كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع : ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الطبعة : الأولى

التصميم والإخراج الفني
مكتب / محمد الخرزجي
٠٧٨٠١٨٠٤٥٠ - ٠٧٨٠١٨١٦٨٤٨
العراق - النجف الأشرف



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم

التاريخ الحديث - العلاقات الدولية

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور محمد جواد نور الدين

التاريخ الإسلامي - فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب : ١٦٦

E-mail: m4history@ yahoo.com

العدد : ١٨ - السنة العاشرة : ٢٠١٦

نقال رئيس التحرير ٠٧٨٠٤٧٢٩٠٠٥

نقال مدير التحرير ٠٧٨٠١٢٧٣٤٦٦

E-mail: Muhmmad-Jawad@ yahoo.com

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

١. الأستاذ الدكتور مناف مهدي الموسوي / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... اللغة العربية ... اللغة
٢. الأستاذ الدكتور مشتاق بشير الغزالي / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... السيرة النبوية والاستشراق
٣. الأستاذ الدكتورة أميرة جابر هاشم / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... التربية وعلم النفس علم النفس
٤. الأستاذ المساعد الدكتور هادي عبد النبي التميمي / كلية الآداب - جامعة الكوفة
..... تاريخ اسلامي مناهج مؤرخين
٥. الأستاذ المساعد الدكتور عبسدة الرسول غفار / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... اللغة العربية

سكرتير التحرير

المدرس المساعد إسراء كريم محمد

الأستاذ المساعد الدكتورة

عبدود حسين جبر

خبير اللغة العربية

الأستاذ المساعد الدكتور

عباس حسن جاسم

خبير اللغة الإنجليزية

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات العلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء الهيئة الاستشارية

١- الأستاذ الدكتور فكتور الكيكة / الجامعة اللبنانية - مدير دراسات الشرق الأوسط
مجلة الدراسات الأدبية

٢- الأستاذ الدكتور حاكم حبيب عسز الكريطي / كلية الآداب - جامعة الكوفة
اللغة العربية ... أدب قديم

٣- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / عميد كلية الآثار والتراث - جامعة الكوفة
التاريخ الحديث ... تاريخ الدولة العثمانية

٤- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الخالبي / كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة
الإدارة والاقتصاد

٥- الأستاذ الدكتور محمد ناجي شمسو / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
التربية الرياضية - علم التدريب الرياضي

٦- الأستاذ الدكتور وهيب محمد الياسري / كلية الآداب - جامعة الكوفة
تخطيط مدن واستيطان ريفي

٧- الأستاذ المساعد الدكتور صباح العريضي / عميد كلية العلوم السياسية - جامعة الكوفة
علاقات دولية

٨- الأستاذ المساعد الدكتور رسول جعفریان / جامعة طهران
التاريخ الحديث والحاضر

شروط النشر

- ١- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية.
- ٢- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانكليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية .
- ٣- على الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً وأعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. ويطبع على شكل عمودين في الصفحة الواحدة. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A٤
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠) مع ذكر اسم البحث واسم الباحث ومكان عمله. وبشكل ملفين منفصلين عن البحث .
- ٧- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ٨- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت. ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعداً قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.
- ٩- يزود الباحث بنسخة واحدة مستقلة من بحثه ،. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.
- ١٠- تستوفى أجور النشر ومقدارها (٥٠ ألف دينار) للبحث الواحد.
- ١١- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.
- ١٢- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٥	الأستاذ الدكتور هاني اليأس خضر جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية المدرس الدكتور سلمان علي حسين محمد جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية	التنافس الدولي في منطقة آسيا الوسطى (دراسة في المقاصد والنتائج))
٤٩	الأستاذ الدكتور عبدالعزیز حيدر الموسوي جامعة القادسية - كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية	التدفق النفسي على وفق التفكير الایجابي لدى طلبة الجامعة
٩٣	الأستاذ الدكتور فؤاد عبدالله محمد جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم الجغرافيا المدرس المساعد رشا جبار محمدرضا جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم الجغرافيا	الترايب الحجمي لمدن النظام الحضري في محافظة بابل للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥
١١٣	الاستاذ المساعد الدكتور عبد الرسول الغفاري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	ابن الرومي وصورته الحقيقية من خلال شعره دراسة موضوعية وتحليل لما كتبه المؤرخون في حق ابن الرومي (٢٢١هـ - ٢٨٣هـ)
١٤٩	الأستاذ المساعد الدكتور نعيم جاسم محمد جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ	أوضاع المدارس الإيرانية في العراق ١٩٦٣-١٩٧٩ في ضوء الوثائق العراقية
١٩٩	المدرس الدكتور حسن تقي طه جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم العلوم التربوية والنفسية	جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للمصنف الأول المتوسط
٢٣١	الدكتور فكري جواد جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة	ملاحع عقيدة الانتظار في الديانة اليهودية

محتويات العدد

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٦١	المدرس الدكتور محمد جواد جاسم الجزائري جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم التاريخ	السيد أبو القاسم الخوئي (١٨٩٩ - ١٩٩٢) دراسة في نماذج من رواه ومواقفه السياسية
٣٠٩	المدرس الدكتورة نبأ عبد الرؤوف عمار سميم كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة قسم العلوم التربوية والنفسية	التنور الصحي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الكوفة
٣٤٥	المدرس الدكتور أحمد عويّز قسم اللغة العربيّة كلية الآداب- جامعة الكوفة	تأويل دلالات النار عند غاستون باشلار
٣٦٥	المدرس الدكتور خالد توفيق مزعل جامعة الكوفة- كلية الآداب قسم اللغة العربية	مصطلحا (البنية الكبرى والبنية العليا) عند فان دايك مقاربة في المفهوم، والمعيار، والوظيفة
٤٠١	المدرس الدكتور سيف نجاح ابو صبيح جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم التاريخ	الصحافة اللبنانية في مرحلة الريادة والتأسيس دراسة في ارشيف مؤسسة المحفوظات الوطنية اللبنانية الصحافي ١٨٥٨-١٩١٤
٤٤٩	المدرس الدكتورة حمديّة كاظم روضان جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية	جدلية الموت والحياة في فنون الحضارات القديمة
٤٩١	المدرس الدكتور عباس جواد الركابي (طرائق تدريس الفيزياء) مديرية تربية القادسية المدرس المساعد رشوان جليل المشكور (طرائق تدريس الكيمياء) جامعة القادسية- قسم العلوم التربوية والنفسية	تحليل محتوى كتابي الكيمياء والفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء متطلبات الختبار (Timss)

محتويات العدد

رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٢١	المدرس عبد الامير عيسى الاعرجي الكلية الاسلامية الجامعة - النجف الاشرف	مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وأثرها العلمية
٥٦١	المدرس المساعد ليث شاكر ابو طيبيخ جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	دور عوامل البنى التحتية التكنولوجية في تحسين جودة الخدمات السياحية دراسة ميدانية في عدد من المؤسسات السياحية في محافظة النجف الاشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فان الباحث المتخصص يجد اليوم من خلال تتبعه لقنوات البحث العلمي المتعددة والمتنوعة زخماً كبيراً في الساحة العلمية وعلى المستويين الوطني والعالمي ، ولعل ذلك الزخم انما يؤشر حالة الجهد العلمي المبذول من اجل تحقيق نتاج علمي في مختلف تخصصات المعرفة وهو ما يوجب علينا نحن العاملين في الحقل المعرفي-الاكاديمي واجباً يتمثل بمواكبة ذلك النتاج المعبر عن تطور علمي لاجل التواصل مع مختلف الاراء والافكار التي وبمرور الوقت ستتحوّل الى نظريات علمية سرعان ماتجد طريقها للتطبيق العملي في مختلف الحقول سواء التطبيقية الصرفة او الاجتماعية والتي يبرز تأثيرها واضحاً وخطيراً بسبب النتائج التي تنعكس منها على عموم مجتمعاتنا التي هي في الاغلب غير قادرة لان تتماشى او تواجه مثل تلك الافكار والنظريات مما يسبب حالة من الارباك والمواقف الموزعة مابين رد الفعل السلبي والممانعة او الانسياق الكامل معها والانجرار ورائها وهما في كلتا الحالتين انما يعبران عن ضعف في المواجهة وعدم القدرة على اخذ زمام المبادرة مما يربك الحالة المجتمعية التي تعيشها مجتمعاتنا.

ولذلك فان الواجب الاخلاقي ومانؤمن به من قيم ومعتقدات توجب علينا السعي الى خدمة مجتمعاتنا وبذل مانستطيع بذله من الجهد لاجل الدفع بحالة الارتقاء بتلك المجتمعات نحو الامام من خلال تعزيز النتاج المعرفي والجهد الفكري الذي يمثل الارض الصلبة التي يقوم عليها كل البناء الاخلاقي والعلمي للمجتمع ، ويأتي هذا العدد من المجلة ليكون مساهمة فاعلة في نتاجنا العلمي – الاكاديمي الذي نعتقد انه جزء من ذلك البناء .

عضو الهيئة الاستشارية في المجلة
الاستاذ المساعد الدكتور
صباح العريض

**جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء)
للفصل الأول المتوسط**

**المدرس الدكتور
حسن تقي طه
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية**

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط

المدرس الدكتور
حسن تقي طه
جامعه الكوفة - كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث Abstract

هدف البحث الى الكشف عن جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط في جمهورية العراق ، المؤلف حديثا من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية وتاتي هذه العملية كجزء من عملية التقويم لهذا الكتاب في ضوء معايير مهمة تتعلق بجودة النص الكيميائي الذي اتسم بالصعوبة بحسب آراء عدد من مدرسي ومدرسات المادة وعدم ملائمته للفئة العمرية المستهدفة في الصف الأول المتوسط ، لذا حددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:-

- ما مستوى جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط ؟

وتحددت أهداف البحث بهدفين هما :

1. التعرف على مستوى جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.
2. التعرف على مستوى الفروق بين الجنسين في مستويات جودة النص الكيميائي لكتاب مبادئ الكيمياء للصف الأول المتوسط.

وأستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأعد اختبار جودة النص الكيميائي في مبادئ الكيمياء لطلبة الصف الاول المتوسط كأداة للبحث لتحقيق أهدافه ، وتحدد مجتمع البحث بالمدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة النجف الاشرف وأختيرت قصديا مدرستان للذكور ومدرستان للإناث وتم اختيار (٢٠٠) طالبا وطالبة كعينة للبحث بالطريقة العشوائية العنقودية

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

، وتم وضع أربع فرضيات صفرية لغرض اختبارها وإشارت نتائج البحث الى عدد من النتائج هي :-

ان ٥٣ % من عينة البحث كان مستوى اختبار جودة النص الكيميائي عند المستوى الاحباطي مما يعني ان الطلبة يستصعبون فهم النصوص الكيميائية حتى بمساعدة المعلم واشرافه، وان ٣٢ % من العينة كان ضمن المستوى التعليمي وهم بحاجة الى مساعده المدرس ليتمكنوا من فهم واستيعاب النصوص الكيميائية ،ويبلغ ١٥ % من العينة عند المستوى المستقل اي انهم يفهمون ويستوعبون النصوص الكيميائية بدون مساعده المدرس واشرافه وهذا يدل على صعوبة النصوص الكيميائية لدى طلبة الصف الاول المتوسط ،كما اظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة احصائيا في اختبار جودة النص الكيميائي تبعا لاختلاف الجنس ولصالح الاناث واطهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ولو انها ضعيفة دالة احصائيا بين اداء الطلبة وتحصيلهم في مادة مبادئ الكيمياء .كما توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصل الاول :-

أولا : مشكلة البحث : Research problem

ان الكتاب المدرسي يعتبر من اهم ادوات المناهج ، واحد مدخلات النظام التعليمي واكثر

المصادر التعليمية المؤثرة في الموقف التعليمي ، كما ان عملية فهم الطلبة للكتاب والاستفادة من محتواه ترتبط بشكل وثيق مع ملائمة ذلك المحتوى لمستوى الطلبة المعرفي والعقلي والنفسي ، اي ان تتناسب النصوص العلمية والمصطلحات لمستوى الطلبة ، فكلما كان الكتاب سهلا وقريبا من المستوى العلمي والثقافي للطلبة فانهم سيكونون اكثر قدرة على فهم محتواه . الا ان الكثير من الدراسات اشارت نتائجها الى ضعف تحصيل الطلبة وبالتالي تدني مستوى فهمهم لكتاب الكيمياء ، ويعزى ذلك الى ان مستوى النصوص العلمية فوق مستوى الطلبة مما قد ينعكس على التحصيل ويكون سببا في تدنيه . (١٥٤-١٥١ : ١٩٩٧ ، Chavkin).

وفي ظل التأكيدات المستمرة على ضرورة ملائمة تلك الكتاب لمستويات الطلبة وخاصة الفئات العمرية الصغيرة منهم ، ولكون كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الاول المتوسط كتابا جديدا يستهدف هذه الفئة العمرية من الطلبة ، إلا إنهم لم يصلو الى مستوى عالي من الاستقلالية في تحصيل المعرفة عن طريق قراءة النصوص العلمية لذلك الكتاب. لذا وقع اختيار الباحث لهذا الكتاب بعد التدارس والاستطلاع لعدد من مدرسي ومدرسات المادة ، للبحث عن مدى التوافر في جودة النصوص الكيميائية في هذا الكتاب كونه يدرس في الصف الاول

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

المعايير المتعلقة بمدى ملائمة المادة العلمية للنصوص العلمية التي تعين المتعلمين على فهم النص العلمي الجيد (أبوججاج ، ٢٠٠٤: ١٧٧) ، وتكمن أهميته أيضا بكونه من أهم وسائل تعليم اللغة بصفة عامة ، وتعليم اختبار النص العلمي الجيد بصفة خاصة (الشنقيطي ، ٢٠٠٤: ٢٤).

وتعد كتب الكيمياء كغيرها من كتب العلوم الأخرى التي يواجه فيها المتعلم شيئا من الصعوبة لاعتمادها على المفاهيم العلمية والتي لم تكن مفرداتها اللغوية تتناغم مع مستوى النمو اللغوي العام للمتعلمين ، فأنهم يجدون صعوبة في فهم واكتساب تلك المفاهيم ، وهذا يعني إن السهولة والصعوبة في النصوص تلعب دورا مهما واساسيا في تدريس العلوم ، إذ أن تدريس هذه المادة يعتمد في جزء كبير منها على القدرة اللغوية للمتعلم (أبوججوح ، ٢٠٠٩: ١٨٤).

ولما كانت الكتب المدرسية من أكثر الوسائل التربوية أهمية وتأثيرا في النشئ ، فإن ذلك يسترعي استمرارية الفحص والتقويم لهذه الكتب ، لتكون ملائمة لمستوى نضج الطلبة وملائمة لقدراتهم اللغوية والعقلية ، ولتتمكن المؤسسات التربوية الحكم على مدى ملائمتها لمستويات الطلبة (الجوارنة ، ٢٠٠٨: ٩٧) .

ولأهمية جودة النصوص العلمية في كتاب الكيمياء ، فقد أجريت بعض الدراسات للكشف

المتوسط التي يدرس ويطلع فيه الطلبة على علم الكيمياء بما يتضمنه من نصوص كيميائية ومفاهيم جديدة على الطلبة ، لذلك تكمن مشكلة البحث في جودة النصوص الكيميائية لمقرر "جديدا" للمديرية العامة للمناهج في وزارة التربية للتعرف على مدى ملائمة نصوصه العلمية للطلبة . ويمكن إجمال المشكلة بالتساؤل الآتي :-

- ما مستوى جودة النص الكيميائي في كتاب

(مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط ؟

ثانيا : أهمية البحث Importance of Research

الكتاب المدرسي كان وما زال هو المرجع الأساسي للمادة العلمية للطلبة ويعد احد الأركان الأساسية التي يستند إليها المنهج ، ويشكل المحور الأساسي في العملية التربوية ، فهو ترجمة وتعبير صادق عن احد العناصر المهمة للمنهج ، وهو المرجع الأول للمعلم والمتعلم ، فالكتاب المدرسي لم يعد في عالمنا المعاصر وسيلة من وسائل التعليم والتعلم العادي فحسب بل أصبح من أهم أدوات التعليم والتعلم في عصر اتسم بالانفجار المعرفي والتسارع المعلوماتي ، الأمر الذي جعل الكتاب المدرسي ركيزة من ركائز المجتمع وتطوره (سليمان ، ٢٠٠٢: ٤) ولكون الكتاب المدرسي المصدر المقروء من قبل المتعلمين ، فينبغي أن يراعي

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

التعليمي و(١٢%) عند المستوى الاحباطي.
(امبوسعيد والعريمي، ٢٠٠٤: ١٥٥-١٥٦).
ومما تقدم يمكن للباحث أن يحدد أهمية بحثه
بما يأتي :-

١- أهمية كتب العلوم عموما وكتب الكيمياء
خصوصا في رفد المتعلم بما يحتاج من مقدمات
للسنوات القادمة في التخصص لكون كتاب
(مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط من
الكتب الجديدة المقرر تدريسها في المرحلة
المتوسطة التي يتلقى فيها المتعلم علم الكيمياء
كمقرر دراسي مستقل بجانبه النظري والعملية
في حياته المدرسية .

٢- تعد جودة النص العلمي الكيميائي في كتب
الكيمياء احد المعايير المهمة لتقييم تلك الكتب
والحكم عليها ، بهدف مساعدة المختصين في
عملية تطويرها وتحسينها أو تغييرها إن تطلب
الأمر ذلك.

٣- قد يفتح البحث الحالي المجال لإجراء المزيد
من البحوث والدراسات على كتب العلوم الأخرى
في الصفوف الدراسية المختلفة فيما يتعلق بجودة
النصوص العلمية فيها خاصة إذا كانت تلك
الكتب حديثة التأليف.

٤- قد تفيد نتائج البحث الحالي في معرفة
مستوى ملائمة النصوص العلمية في الكتاب
بقدره المتعلمين لاستيعابها وفهمها وتعلمها
واستثمارها في المراحل الدراسية الأخرى.

عن مدى ملائمة النصوص العلمية مع مستويات
الطلبة في كتاب الكيمياء ، كدراسة (١٩٩٧ ،
Chavkin) للتعرف على مستويات النصوص
العلمية في كتاب الكيمياء المقررة في الولايات
المتحدة ومدى انسجامها وملائمتها مع مستويات
الطلبة ، إذ توصلت الى أربع كتب كيمياء من
أصل خمسة كتب كيمياء هي ذات نصوص
علمية أعلى من مستويات الطلبة
(Chavkin، ١٩٩٧: ٧٠).

ومما لاشك فيه هناك معايير عدة يجب أخذها
بعين الاعتبار عند تأليف الكتاب المدرسي
وإخراجه يسترشد بها مصممو المناهج ، ومن
تلك المعايير جودة النصوص العلمية ، فالجودة
تعد من اهم العوامل التي يجب أخذها في
الاعتبار عند تحليل الكتاب المدرسي وتقويمه ،
وكما اشارت لها دراسة كل من (امبوسعيد
والعريمي، ٢٠٠٤) في سلطنة عمان على طلبة
الأول الثانوي هدفت الى قياس جودة نصوص
كتاب العلوم لمعرفة العلاقة بين متغيرات
التحصيل والجنس وجودة النص العلمي النص
في مادة العلوم ، إذ تم تطبيق أربعة اختبارات
لجودة النص من نوع اختبار الإكمال على عينة
بلغ أفرادها (٢٠٩) طالبا وطالبة ، وأظهرت
نتائج الدراسة إن (٥٦%) من تلك النصوص
العلمية كان مستوى جودة النص العلمي فيها
عند المستوى المستقل و(٣٢%) عند المستوى

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

وطالبات الصف الأول المتوسط في اختبار جودة النص العلمي الكيميائي ضمن المستوى الاحباطي.

Limitation of **خامسا: حدود البحث** the Research

يقتصر البحث الحالي على :

- كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط ط٦، ٤، ٢٠١٤م.
- طلبة الصف الأول في المدارس الثانوية والمتوسطة في مركز محافظة النجف الاشرف.
- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م).

سادسا: تحديد المصطلحات

Determination of the Terms

١- جودة النص Quality of Text

عرفها كل من:-

- (مقدادي و الزعبي ،٢٠٠٤) : بأنها مدى ملائمة لغة المحتوى لمادة تعليمية مقدمة في كتاب مدرسي لقدرة الطالب ، التي تقف وراء سهولة أو صعوبة الفهم عند القراءة (مقدادي والزعبي ،٢٠٠٤:٢١٣).
- (ابو ججوح،٢٠٠٩) : بأنه مستوى توافر خصائص النص جيد الإعداد في النصوص العلمية لكتاب العلوم ،وتتمثل في بنية النص وتنظيمه والمفهوم العلمي (ابو ججوح، ٢٠٠٩:١٨٦).

ثالثا: أهداف البحث : Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى :-

- ١- التعرف على مستوى جودة النص العلمي الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.
- ٢- التعرف على مستوى الفروق بين الجنسين في مستويات جودة النص الكيميائي لكتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.

رابعا: فرضيات البحث Research Hypothesis

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلاب وطالبات الصف الاول المتوسط في اختبار جودة النص العلمي الكيميائي عموما.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلاب وطالبات الصف الأول المتوسط في اختبار جودة النص العلمي الكيميائي ضمن المستوى المستقل.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلاب وطالبات الصف الأول المتوسط في اختبار جودة النص العلمي الكيميائي ضمن المستوى التعليمي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلاب

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

مصدرا رئيسيا ومهما للمعرفة يرجع اليه عند الحاجة في البحث عن معلومة معينة ، وهذا منطقي في ضوء رؤية الطلبة للكتاب على انه المرجع الأساسي لهم لغرض تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية ، أما بالنسبة للمعلم فهو معينه في صياغة خطته وأهدافه ويسنده في اختيار طرائق التدريس المناسبة وفي اتخاذ قرارات معينة حول المنهج (امبوسعيدى والبلوشي، ٢٠٠٩: ٥٨٢).

ولذلك يعد الكتاب المدرسي من أهم أدوات المنهج واحد مدخلات النظام التعليمي وأكثر المصادر التعليمية المتداولة والمؤثرة في الموقف التعليمي ، وهو الوعاء الذي يتضمن جزءا مهما من محتوى المادة التعليمية التي تترجم أهداف المناهج وأدواتها التنفيذية (السويدي والخليلي ، ١٩٩٧: ١٣). واحد المرتكزات التي يعتمد عليها في توفير افضل ما يمكن توفيره لبناء المواطن بناء متكامل اجسما وعقليا وروحيا واجتماعيا ؛ فكان من المناسب وجود علاقة تكاملية بين المقررات المدرسية كلها ، سواء أكان ذلك في المعارف والخبرات التعليمية أم في طرائق التدريس والتقويم أم في غيرها (الخوالدة وعبد، ٢٠١١: ٣١٣). لذلك يجب أن يشتمل على المعلومات الممتازة من المعرفة المنظمة التي يستعملها المتعلمون (الحيلة ومرعي، ٢٠١٢: ٢٥١).

• (العوامله واخرون، ٢٠١٠) :بأنها الدرجة النسبية لصعوبة النصوص التي يواجهها الطالب في فهمه لمضمونها كما يقيسها اختبار الأكمال (العوامله واخرون، ٢٠١٠: ٨١١).

• يعرفها الباحث نظريا : بأنها مدى توافر بعض المعايير الخاصة بالنص العلمي الجيد المعروض في الكتب المدرسية مثل : البنية التنظيمية للنص العلمي ، ووضوح المفاهيم ، وتوافر المعينات للنصوص العلمية ومدى ملائمتها للمتعلم.

وأما جودة النص الكيميائي Quality of Chemical Text

يعرفه الباحث نظريا : بأنه النصوص الكيميائية ذات البنية التنظيمية التي تتسم بالوضوح من حيث المفاهيم والمصطلحات الواضحة والملائمة للفئة العمرية المستهدفة.

ويعرفه الباحث إجرائيا :

بأنه مدى صعوبة أو سهولة النصوص العلمية الواردة في كتاب الكيمياء للصف الأول المتوسط والتي تحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني:-

الاطار النظري:

اولا : أهمية الكتاب المدرسي :

يحظى الكتاب المدرسي بالاهتمام البالغ من المعلم والمتعلم على حد سواء ، فالطلبة يرونه

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط

أهدافه الحقيقية التي تستهدف في المقام الأول استثمارها في حياتهم، بما يعود بالتأثير الملموس عليهم في مختلف المواقف التي تتطلب تلك المعرفة (أبو حجاج ، ٢٠٠٤: ١٧٥).

ومن هذا المنطلق تعد كتب العلوم كغيرها من كتب المواد الدراسية الأخرى في الإطار المرجعي والمصدر المباشر الذي يتضمن المعرفة العلمية والظواهر الطبيعية والبشرية والاتجاهات والقيم والمهارات العقلية والقضايا الجدلية المعاصرة (١٩٧٧: ٤٣، jaro limek) ، كل ذلك يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمادة العلمية وجودة النص العلمي الكيميائي لكتب الكيمياء في ضوء المعايير الخاصة بكليهما ، مما يعمل على تحقيق الأهداف المرغوبة للوصول الى أعلى جودة للنصوص العلمية وتسعى جودة النصوص الكيميائية الى :

- أعداد معايير تتعلق بجودة النصوص ومدى ملائمتها للمتعلمين في مرحلة دراسية معينة .
- بناء نصوص تعليمية مناسبة وفق تلك المعايير .
- المساهمة في بناء المفاهيم العلمية ، والعمل على علاج التطورات البديلة.
- تنمية الميول اللغوية والميول العلمية .
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو النصوص الكيميائية والعلم والتعلم.

وتوضح أهمية الكتاب المدرسي من خلال اللغة بصورة عامة وتعليم الاخذ منه بصورة خاصة وذلك بوضع نصوص علمية كيميائية ذات جودة مناسبة (الشنقيطي ، ٢٠٠٠ : ٢٤) ، وكما يرى ان المتعلم يبني معرفته ومفاهيمه بنفسه من منطلق إن الأهداف التربوية تتطور باستمرار نتيجة تغير متطلبات المجتمع وظروفه وهذا يعني إن المحتوى التعليمي المنظم في الكتاب المدرسي يجب إن يكون قابلا للفهم والاستيعاب بشكل يمكن المتعلم من فهم المعاني المتضمنة فيه (زيتون ، ٢٠٠٧ : ٧٧).

ويمكن اعتماد الكتاب المدرسي مصدرا موثوقا بصحته وتستقي منه المعرفة بصورة سهلة ويساعد هذا الكتاب على تنمية القدرات العقلية للطالب كالفهم والتأمل والموازنة والنقد والقدرة على تنمية مهاراته القرائية ، كما يمكن عده أداة تسهل استرجاع ما يدرسه المتعلم (العفون والفتلاوي، ٢٠١١ : ٢٣٢ - ٢٣٣).

فإذا كان التربويون يسعون إلى تحقيق نواتج تعليمية متميزة فيحتاجون الى انتقاء نصوص بعناية مناسبة للمتعلمين على أساس معايير علمية مناسبة ، وان العديد من حالات الفشل تعزى الى عدم تحري الدقة في بناء النصوص التي تشمل على المعرفة العلمية ، التي تستهدف تزويد المتعلمين بها، مما يجعل تلك المعرفة عرضة للنسيان والتلاشي، وبالتالي لا يحقق التعلم

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

١-عوامل تتعلق بالمتعلم وتتمثل في الآتي :-

- دافعية المتعلم للفهم والاستيعاب .

- الخبرة السابقة للمتعلم .

فقد أكدت الدراسات الحديثة على أهمية الخبرة السابقة في تنمية قدرة فهم المتعلمين للنصوص العلمية المقدمة لهم . ولها تأثير واضح في استيعاب المتعلمين وفهمهم للنصوص العلمية فالمتعلم ذو الخبرة الغنية عن الموضوع يوازن ما بين معلوماته التي كونها من خلال خبراته السابقة وبين المعلومات التي يتضمنها النص العلمي.

- ميول المتعلمين (Learner Interest)

من العوامل المتصلة بالمتعلم والمؤثرة في صعوبة فهم واستيعاب النص العلمي هو عدم مراعاة ميول المتعلمين وعدم استئثار الموضوعات ألقدممة لدوافعهم ومسايرتها لحاجاتهم وإشباعها لرغباتهم .

٢-عوامل تتعلق بالنص العلمي :

يحدد (Harrison , ١٩٨٤) عدد من الجوانب التي ترتبط بالنص العلمي منها مظهر الطباعة والمفردات اللغوية وتركيب الجملة وطريقة عرض المحتوى وتنظيمه . (Harrison ٣٦ : ١٩٨٤)

٣. عوامل أخرى (Other Factors)

ترتبط بطبيعة العلوم من حيث المفاهيم ، فبالنسبة لتركيب الجملة كلما كانت قليلة الكلمات

ثانيا: مستويات جودة النصوص العلمية

أوضح الأدب التربوي بان هناك ثلاث مستويات لجودة النصوص العلمية ومدى ملائمتها للمتعلمين هي الآتي:

١- المستوى المستقل (Indebndnt Level)

هو المستوى الذي يستطيع عنده المتعلم إن يفهم النص العلمي ويستوعبه دون مساعدة المدرس ،وتحدد بحصول الطالب على درجه تقدر بأكثر من ٦٠% في الاختبار المعد لقياس جودة النص الكيميائي .

٢- المستوى التعليمي (Instructional Level)

هو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب أن يفهم النص ويستوعبه بمساعدة المدرس ويتحدد بحصول المتعلم بدرجة بين ٤٠% الى ٦٠% في الاختبار المعد لقياس جودة النص الكيميائي (بوقحوص واسماعيل ، ٢٠٠١ : ١١٧)

٣-المستوى الاحباطي (Frustration Level)

يمثل المستوى الذي يستطيع عنده الطالب ان يفهم النص ويستوعبه بمساعدة المدرس ويتحدد بحصول المتعلم على درجة اقل من ٤٠ % في الاختبار المعد لقياس جودة النص العلمي الكيميائي (Wellington&Osborne ٨ : ٢٠٠١)

ثالثا : العوامل المؤثرة في جودة النص :

هنالك عوامل تؤثر في جودة النص العلمي من أهمها :

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

العلوم فقد ظهرت طرائق علمية عديدة لدراسة النص العلمي خاضعة لمعايير هي كالآتي :

• طريقة الخبراء المتخصصين (Trueness method)

وتعتمد هذه الطريقة على عدد من المعايير الحاضرة في ذهن المتخصص والخبير إثناء الحكم على المادة التي يتضمنها النص العلمي وتمتاز هذه الطريقة بسهولة التنفيذ وامكانية الإجراء في أي وقت وبما يتناسب مع قدرة الخبراء ولكنها قد تواجه صعوبة في تحقيق الموضوعية في نتائجها وصعوبة توافر الصدق والنتائج الواقعية فيها إضافة الى الفجوة بين ملائمة النص والفئة المستهدفة من المتعلمين أي أنها تكون بعيدة عن الفئة المعنية .(ابو ججوح ، ٢٠٠٩ : ١٩٢).

• طريقة معادلات جودة النص العلمي : وهي معادلات عرفت بأسماء الأشخاص الذين طوروها أو جربوها واثبتوا صلاحيتها أمثال معادلة (ديل وشيل) Dell&Shell التي وضعت لتحديد جودة النص العلمي للمواد في جميع المراحل الدراسية وتعتمد على حساب عدد الكلمات في الجملة ومن المعادلات الأخرى معادلة (فليش) Flesh التي تعتمد على حساب طول الجملة بالكلمات وكذا معادلة (فري) Frey والتي تقوم على تحديد درجة جودة النص العلمي ولكل المستويات بالاعتماد على اختيار

كانت أكثر سهولة واستيعابا وفهما ، كما إن ترتيب الكلمات في الجملة يحدد مدى صعوبتها أو سهولتها فكلما ازداد مدى تعقيد تركيب الكلمات في الجملة صعب استيعابها وبالتالي هبط مستوى فهم النص العلمي ومن حيث عرض المادة التعليمية مقسمة إلى فقرات صغيرة ووضع عنوان بارز لكل فقرة وتقديم المادة التعليمية بشكل منظم متقدم يسهل استرجاعها واستيعابها .

(٣٦ : ١٩٨٤ ، Harrison)

٤ - العوامل الفيزيائية: (Physical Factors)

هناك جملة من العوامل الفيزيائية التي تؤثر على جودة النص العلمي وفهمة واستيعابة من المتعلم مثل درجة الحرارة المحيطة به ، وكمية الضوء والحالة الجسمية ، وطبيعة جلوس المتعلم بشكل مريح على المقعد أو الفراش (سليمان ، ٢٠٠٢ : ١٨) وبناء على ما تقدم فإن كل العوامل المؤثرة على جودة النص العلمي يجب إن تؤخذ بعين الاعتبار صعوبة المادة فجودة النص العلمي هي نتيجة تفاعل بين المتعلم وخصائص النص العلمي المكتوب في كتب العلوم .

٥ . طرق قياس جودة النص العلمي :

بالنظر لزيادة الاهتمام بهذا الموضوع ومايشكل من فاعلية في بناء المحتوى الدراسي لكتب

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

تتأثر بشخصية مصمم فقرات الاختبار واسئلته
(ابو جحجوح ، ٢٠٠٩: ١٩٣) .

- اختبارات الاكمال

وفيه يقدم النص العلمي للطلبة محذوفاً منه
بعض الكلمات ويطلب منهم توقع الكلمة
المحذوفة ووضعها في الفراغ المحذوف وهناك
صور عديدة لها منها :-

-حذف الكلمات بترتيب معين ،كان تحذف
الكلمة رقم (١٠) من النص العلمي في كل مرة
بعد بداية الكلمة المحذوفة -،حذف الكلمات
الاساسية المرتبطة بموضوع النص العلمي مع
اعطاء الطلبة بعض المساعدة مثل : كتابه
الحرف الاول للكلمة او اعطاء قائمة للكلمات
المحذوفة في الاعلى و يختار منها الطالب لملء
الفراغ بما يناسبه (امبو سعيدي والعريمي
٢٠٠٤: ١٥٧-١٥٩).

-حذف الكلمات بترتيب معين كان تحذف كلمة
رقم (١٠) في كل مرة ووضع الكلمات المحذوفة
في مقدمة السؤال ويختار منها الطالب لملء
الفراغ وهذا ما اعتمدته الباحثة في اختبارها .

-اختبار التتابع

وفيه يقوم المدرس بتجزئة النص العلمي الى
مجموعة من العبارات او الجمل ويطلب من
الطالب ترتيبها بصورة صحيحة لتؤدي معنى
متكاملاً وصحيحاً وان عدد الجمل المقبولة التي
يمكن تقطيع النص العلمي او تجزئته فيها تتراوح

مئة كلمة بطريقة عشوائية من احدى
الموضوعات للكتاب .ثم حساب المستوى لجودة
النص العلمي للكتاب ، ومن ثم معادلة (باورز -
سمنر -كيرل) التي صممت لتناسب كتب
المرحلة الابتدائية وتتم من خلال اختيار مئة
كلمة ثم يحسب معدل طول الجملة بقسمة عدد
الكلمات على عدد الجمل ثم تحسب عدد الفقرات
، ومن ثم معادلة (فوج جاينج) Fog-
gunning وبالرغم من تميز هذه المعادلات
بالسهولة وتوفير الوقت إلا أنها لا تخلو من
بعض السلبيات فيها وهي : عدم قياسها لجودة
النصوص العلمية في وضعها الطبيعي لأنها
تعتمد على النص ذاته وتهمل التفاعل بين
المتعلم والنص (بو قحوص واسماعيل ، ٢٠١٠:
١١٥).

• طريقة الاختبارات (Test method)

تعد افضل الطرق لقياس جودة النصوص
العلمية الكيميائية ويفضل استخدامها داخل قاعة
الصف وتشمل اختبارات الاستيعاب واختبارات
الإكمال واختبارات التتابع ويمكن توضيحها
كالآتي :

- اختبارات الاستيعاب .

وتكون عادة من نوع الاختيار من
متعدد (Multible Choise) وتتميز با لقدرة
على تغطية اكبر قدر ممكن من المادة العلمية
المراد فحص جودة النصوص العلمية فيها الا انها

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

دراسات سابقة :

أجرت تشافكين (Chavkin, ١٩٩٧) دراسة هدفت الى معرفة الجودة للنصوص العلمية في المستويات الدراسية في مادة الكيمياء المقرر في مدارس ولاية تكساس الامريكية ، ومدى ملائمتها وانسجامها مع مستويات الطلبة ، وقد استخدمت الباحثة معادلة فليش لمعرفة مستوى جودة النصوص العلمية وتوصلت الى اربع كتب من اصل خمس كتب كيمياء ذات مستوى صعوبة اعلى من مستوى الطلبة وبينما كانت كتب الكيمياء ذات مستوى صعوبة اعلى من كتب الاحياء ، تليها كتب الفيزياء التي كانت مناسبة لمستويات الطلبة في فهم واستيعاب النصوص العلمية (ابو ججوح، ٢٠٠٩:١٩٥) .

وتناولت دراسة (بو قحوص واسماعيل، ٢٠٠١) الى قياس جودة النصوص العلمية في كتاب الكائنات الحية والبيئة لطلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين . وكذلك اثر جنس الطلبة في درجة استيعابهم وفهمهم للنصوص العلمية . وكذلك التعرف لترتيب النصوص العلمية حسب درجة استيعابهم وفهمهم في الكتاب ، حيث تم تصميم خمسة اختبارات من نوع اختبارات الاكمال من موضوعات مختلفة من الكتاب المقرر لقياس جودة النصوص العلمية في الكتاب موضوع الدراسة ، ووزعت الاختبارات على عينة عشوائية مكونة من (٣٢٥) طالبا

ما بين (٦ الى ٨) قطع (Heselden & staples, ٢٠٠٢:٥٥) وفي هذا البحث تم تجزئة النص العلمي الى سبع جمل طلب من الطلبة ترتيبها لتؤلف معنى علميا صحيحا متناسقا .

- طريقة تعليم النص العلمي Text (Marking Method)

يطلب من الطلبة وضع علامة او تحديد شيء له معنى داخل النص العلمي، او تحويل النص العلمي الى جداول مثل عمل جداول بين اشياء يتحدث عنها النص العلمي، وهناك عدة اشكال لأعادة بناء النص العلمي وهي:

- كتابة النص العلمي بأسلوب الطالب بعد اعادة تعديله.

- وضع بيانات على الرسم من خلال الحصول على بيانات من النص العلمي. (Lewis & wary, ٢٠٠٢:٣٨).

وفي هذا البحث تم تقديم نص علمي عن مكونات جهاز التقطير وطلب من الطلبة المفحوصين تحديد مواقع الاجزاء على الشكل المرفق مع النص العلمي وكذلك تم اختيار نص علمي يتحدث عن مفاهيم وطلب من الطلبة تحديد اوجه المقارنة بينهما.

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

وطالبة ، وزعت على اربعة مدارس ثانوية من مناطق مختلفة في البحرين واكتشفت نتائج الدراسة ان غالبية اداء الطلبة في اختبارات الاكمال تقع في المستوى الاحباطي ، وحوالي ربع العينة في المستوى التعليمي ، ونسبة قليلة كان ادائها في المستوى المستقل كما تبين وجود فرق ذو دلالة احصائية في جودة النصوص العلمية في الكتاب المدرسي متدرجة وفق استيعاب وفهم النصوص العلمية (بو قحوص واسماعيل ، ٢٠٠١ : ١٠٩-١١٠).

واجرى (عبد الهادي ، ٢٠٠٣) دراسة هدفت الى تقييم كراسة التدريبات والانشطة المصاحبة لكتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء اساليب الاتصال البصرية وعمليات العلم الاساسية ، توصلت الى ان كراسة التدريبات والانشطة المصاحبة لكتاب العلوم للصفين الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي فقد اهتمت ببعض اساليب الاتصال البصرية واهملت البعض الاخر في محتوياتها وحيث تضمن محتوى كراسة الصف الرابع بالرسوم التوضيحية بنسبة (٥٣،٤١%) وعرض الافكار وتنظيمها بنسبة (٣٥ %) والجدول بنسبة (١٢%) (عبد الهادي ، ٢٠٠٣: ٣٧).

اما دراسة (مقدادي والزعبي ، ٢٠٠٤) تناولت جودة النصوص العلمية لكتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي في الاردن ، وقد

استخدم الباحث اختبارات الاكمال لثلاث مستويات . واشتملت عينة الدراسة على (١٣٩) تلميذا و تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وأشارت النتائج الى ان مستوى النصوص العلمية لجميع مستويات اختبارات الاكمال كان منخفضا بشكل عام ووجود فرق دال احصائيا لصالح التلميذات في جميع مستويات اختبار الاكمال (مقدادي والزعبي ، ٢٠٠٤ : ٢٠٣-٢٢٣) .

وقام (امبو سعيدي والعريمي ، ٢٠٠٤) بدراسة هدفت الى قياس جودة النص العلمي في كتاب العلوم في الصف الاول المتوسط في سلطنة عمان وتقصي علاقة ذلك ببعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) طالبا وطالبة في ثلاث مدارس ثانوية في مسقط ويتألف اختبار جودة النصوص العلمية من أربع أسئلة وأشارت النتائج الى ان ٥٦% من عينة الدراسة تقع ضمن المستوى المستقل و ٣٢% من ضمن المستوى التعليمي و ١٢% كانت من ضمن المستوى الاحباطي . وبينت النتائج تفوق مستوى البنات على البنين في المستوى المستقل والتعليمي وتفوق البنين على البنات في المستوى الاحباطي ووجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى جودة النص العلمي والتحصيل في العلوم لدى الطلبة (امبو سعيدي والعريمي ، ٢٠٠٤ : ١٥٢-١٥٣) .

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

- وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مستوى جودة النصوص العلمية والتحصيل . (ابو صليط ، ٢٠٠٧ : ٥٧).

تعليق على الدراسات السابقة :- يتضح من الدراسات السابقة ان معظمها قد تناول النصوص العلمية في كتب العلوم ، وفي هذا يشترك البحث الحالي معها في تناوله لجودة النصوص العلمية ، وان معظم الدراسات استخدمت اختباراً لجودة النصوص العلمية والبعض الآخر استخدم اختباراً للفهم ، وباستعمال معادلة (فليش) . واستفاد البحث الحالي من تلك الدراسات في طريقة الاكمال لقياس جودة النصوص العلمية وفي كيفية بناء الاختبار التي اشارت الدراسات الى مناسبة طريقة الاكمال لقياس جودة النصوص العلمية وملائمتها للكتب المدرسية ، ويشير بعض تلك الدراسات انها تناولت كتب دراسية متنوعة كالكيمياء والفيزياء والاحياء والبيئة ، كدراسة : (امبو سعيدي والعريمي ، ٢٠٠٤ : ١٥٢-١٥٣)، (ابو صليط ، ٢٠٠٧ : ٥٧) وكما يتضح منها انها اختارت مراحل تعليمية مختلفة كالمرحلة الثانوية كدراسة (بوقحوص واسماعيل ، ٢٠٠١ : ١٠٩-١١٠) والمرحلة الابتدائية كدراسة (مقدادي والزعبي ، ٢٠٠٤ : ٢٠٣-٢٢٣) ومعظم الباحثين يؤكدون على اهمية جودة النصوص العلمية للمواد الدراسية في جميع

واشارت دراسة (ابو صليط ، ٢٠٠٧) الى قياس مستوى جودة النص العلمي في كتاب العلوم للصف التاسع الاساسي في صنعاء - جمهورية اليمن وكذلك علاقته بالتحصيل و بالبنين والبنات من حيث النوع وكذلك من حيث المنطقة (ريف ، حضر) ولتحقيق اهداف الدراسة فقد تم بناء اختبار الاكمال لقياس مستوى جودة النص العلمي في الكتاب ، وهو عبارة عن ثمانية نصوص علمية اختيارية من كتاب العلوم من الصف التاسع الاساسي تم اختيارها عشوائيا كما تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (٢٩٩) طالبا وطالبة ، (١٥٠) طالبا وطالبة لكتاب الاحياء للصف الاول الثانوي (١٤٩) طالبا وطالبة لكتاب العلوم للصف التاسع الاساسي تم اختيارهما بطريقة عشوائية بسيطة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

- مستوى جودة النص العلمي في كتاب العلوم كان مقبولا عند المستوى التعليمي .
- عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى جودة النص العلمي في كتاب العلوم للصف التاسع تعزى للنوع (الجنس).
- وجود فروق في مستوى جودة النص العلمي للكتابين تعزى للمنطقة ولصالح الحضر .

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

المراحل التعليمية ، وهذا ما عزز اختيار الباحث للصف الاول المتوسط ، الذي يستطيع الطلبة فيه الحكم على مدى ملائمة ومناسبة جودة النصوص العلمية في الكتب المدرسية .

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة :

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع البحث من كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الاول المتوسط ولجميع فصوله الستة وهي (دور العلماء العرب والمسلمين في تطوير الكيمياء ،المادة ،الهواء والماء ، الطاقة وأنواع الوقود، بعض الصناعات الكيميائية العراقية ، الكيمياء في حياتنا اليومية) وقد تم اختيار عينة تتمثل بخمس نصوص بطريقة عشوائية من

بعض الفصول لتمثل عينة الدراسة ، تم اخذ ثلاث نصوص من الفصل الثاني ونصين من الفصل الثالث واما مجتمع البحث با لنسبة للمدارس والطلبة : اذ تكون ا لمجتمع للبحث من المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة النجف الاشرف اذ بلغ عددها للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ م (١٠٤) مدرسة وبلغ عدد طلبة الصف الاول المتوسط (١٦٠٣٠) طالبا وطالبة الذي حصل عليها الباحث من المديرية العامة للتربية في النجف ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١) عدد المدارس والطلبة في مجتمع البحث

المجموع	عدد المدارس			مركز محافظة النجف الاشرف
	المختلطة	الاناث	الذكور	
١٠٤	٢	٤٩	٥٣	
١٦٠٣٠	عدد الطلاب			
	الاناث		الذكور	
	٧٥٣٨		٨٤٩٢	

أما بالنسبة لعينة البحث تم اختيار ثانوية رمضان للبنين ومتوسطة الامام الحسن (ع) للبنين وثانوية الصالحات للبنات ومتوسطة

المتنى للبنات بطريقة عشوائية وبلغ عدد الطلبة المختارين (٢٠٠) طالبا وطالبة وكما موضح في الجدول (٢)

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

جدول (٢) عينة البحث

ت	اسم المدرسة	العدد الكلي	العينة
١	ث. رمضان للبنين.	٥٠	٥٠
٢	م. الامام الحسن (ع).	١٣٠	٥٠
٣	ث. الصالحات للبنات.	١٣٩	٥٥
٤	م. المثني للبنات.	١٥١	٤٥
	المجموع	٤٧٠	٢٠٠

أداة البحث :

لتحقيق هدف البحث اعد الباحث اداة بحثه والتي تتمثل في اختبار جودة النص الكيميائي اذ تالف الاختبار من خمسة اسئلة تم اعدادها بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات المتضمنة للاختبارات ذات العلاقة بجودة النصوص العلمية وكما يأتي:

السؤال الاول : يتكون من نص من نوع الاكمال (Cloze Question) ويتكون من (١٨١) كلمة تم حذف الكلمة (١٠) في كل مرة مهما كان نوع الكلمة مصطلح او غير ذلك مع بقاء الكلمة الاولى والاخيرة دون تغيير وقد وضعت الكلمة المحذوفة بين قوسين بترتيب عشوائي في بداية منطوق السؤال ليختار الطالب الكلمة المناسبة لاكمال الفراغ.

السؤال الثاني : يكون بنفس طريقه السؤال الاول ولكنه يتضمن نصا علميا جديدا من الكتاب .

السؤال الثالث : يتكون من مجموعة من الجمل

تصف دور الماء في الطبيعة وقد وضعت سبع جمل بطريقه غير مرتبة ويطلب من الطالب ترتيبها بشكل صحيح منظم على وفق تسلسل منطقي لتكون نص علمي مفهوم وواضح وكما ورد في الكتاب.

السؤال الرابع : عبارة عن نصين من الكتاب

يتحدثان عن المركب والمخلوط ويطلب من الطالب قراءة النصين ومن ثم عمل مقارنة بين المفهومين باربعة نقاط .

السؤال الخامس : يمثل ويصف اجزاء جهاز

التقطير ويطلب من الطلبة قراءة النص جيدا ووضع الرقم المناسب لكل جزء ضمن الدائرة المخصصة لذلك على الشكل المجاور للجهاز كما موضح في الملحق (١) .

صدق الاختبار :

تم عرض اختبار جودة النص على مجموعة من الخبراء والمتخصصين* للتحقق من الصدق الظاهري وطلب منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

عن مدى دقة وضوح فقراته وأهدافه وقد اخذ الباحث بآراء وملاحظات بعض الخبراء لغرض وضعه في الصيغة النهائية كما في الملحق (١) .

معامل الصعوبة والتمييز :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من الصف الأول المتوسط في م. أوراس للبنات ومتوسطة دمشق للبنين من غير عينة البحث بلغت ٩٠ طالبا وطالبة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/١١/١٦ وذلك لغرض حساب معامل الصعوبة والتمييز وكما مبين في الجدول (٣).

*. أ.د. عبد العزيز الحيدري | جامعة القادسية | كلية التربية

أ.د. حيدر مسير | جامعة بغداد | كلية التربية للبنات

أ.د. ماجدة إبراهيم الباوي | جامعة بغداد | كلية التربية | ابن الهيثم

أ.د. فاطمة عبد الأمير الفتلاوي | جامعة بغداد | كلية التربية | ابن الهيثم

أ.د. وفاء عبد الهادي نجم | جامعة بغداد | كلية التربية | ابن الهيثم

أ.م. د عبد الرزاق شنين الجنابي | جامعة الكوفة | كلية التربية للبنات

أ.م.د. محمد جبر دريب | جامعة الكوفة | كلية التربية للبنات

أ.م. د. عباس عبد المهدي | جامعة الكوفة | كلية التربية للبنات

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

جدول (٣) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار جودة النص الكيميائي

رقم الفقرة	الاختبار الأول		الاختبار الثاني		الاختبار الثالث		الاختبار الرابع	
	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٥٩	٠,٥٧	٠,٤٤	٠,٨٤	٠,٥١	٠,٤٦	٠,٦١	٠,٤٥
٢	٠,٤٨	٠,٦٧	٠,٤٩	٠,٧٣	٠,٦٧	٠,٧٤	٠,٣٨	٠,٣٢
٣	٠,٤٦	٠,٤٢	٠,٦١	٠,٦٣	٠,٣٦	٠,٣٠	٠,٣٩	٠,٤١
٤	٠,٥٠	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٨	٠,٤١	٠,٧١	٠,٦١	٠,٦٩
٥	٠,٦١	٠,٦٤	٠,٣٨	٠,٧٨	٠,٣٨	٠,٥١	٠,٥١	٠,٣٧
٦	٠,٣٥	٠,٥٧	٠,١٠,٧٠	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٧١	٠,٣٧	٠,٥٩
٧	٠,٥٦	٠,٥٢	٠,٤٠	٠,٦٨	٠,٤٨	٠,٣٥	٠,٥٢	٠,٣٧
٨	٠,٤٨	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٣٤	٠,٤٧	٠,٢٨	٠,٥١	٠,٣٢
٩	٠,٦٧	٠,٤١	٠,٣٦	٠,٧٤	٠,٣٠	٠,٤٠		
١٠	٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٣٥	٠,٣٠	٠,٤٤	٠,٣١		
١١	٠,٤٧	٠,٧١	٠,٣٩	٠,٤٤	٠,٦٣	٠,٢٨		
١٢	٠,٥٢	٠,٣٥	٠,٦٨	٠,٤١				
١٣	٠,٤٨	٠,٧٢	٠,٥١	٠,٥١				
١٤	٠,٧١	٠,٨٠	٠,٦٨	٠,٤٦				
١٥	٠,٤٨	٠,٤٦						
١٦	٠,٣٥	٠,٧٢						
١٧	٠,٥٢	٠,٧٥						
١٨	٠,٤٨	٠,٧٤						

حيث تشير الأدبيات التربوية بأن معامل الصعوبة والتمييز تعد مقبولة إذا كانت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٠ الى ٠,٨٠). (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢ : ١٣١) .

ثبات الاختبار : وهو معامل ثبات جيد (دوران، ١٩٨٥ : ١٣٣) وكما
 باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي
 تم حساب ثبات الاختبار وبلغت قيمته (٠,٨٧)

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط

جدول (٤) معاملات الثبات لاختبار جودة النص الكيميائي

التسلسل	عنوان النص الكيميائي	معامل الثبات
١	دور العلماء العرب والمسلمين في تطوير الكيمياء	٠,٨٩
٢	المادة	٠,٨٣
٣	الماء والهواء	٠,٨٧
٤	الطاقة وأنواع الوقود	٠,٨١
٥	بعض الصناعات الكيميائية	٠,٩٠
	معامل الثبات الكلي	٠,٨٧

الزمن اللازم للإجابة :

تم حساب الزمن اللازم للإجابة حيث بلغ ٤٥ دقيقة من خلال تطبيق على العينة الاستطلاعية ، وذلك بتسجيل وقت أول ثلاثة طلاب انهموا الاختبار ووقت آخر ثلاثة طلاب انهموا الاختبار وباحتساب المتوسط الزمني للإجابة على الاختبار حصلنا على زمن الإجابة اللازم .

تطبيق الاختبار وتصحيحه :

لقد تم تطبيق الاختبار بصيغته النهائية على عينة البحث من الطلبة في مدرسة ثانوية الصالحات للبنات ومتوسطة المثني للبنات وكذلك ثانوية رمضان للبنين ومتوسطة الامام الحسن (ع) للبنين إذ تم تحديد وحساب الزمن اللازم للإجابة كان ٤٥ دقيقة وبعدها تم استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار في بداية الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ وجرى التصحيح باعطاء درجتان لكل إجابة صحيحة بالنسبة للأسئلة (الأول ، الثاني ، الثالث، الرابع) ودرجة واحدة بالنسبة لكل فقرة

من السؤال الخامس وكما مبين في ملحق (١) وبذا تكون الدرجة النهائية للاختبار هي ١٠٠ والدرجة الدنيا هي الصفر .

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية كما يأتي :-

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لحساب دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس .
٣. معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات الاختبار .
٤. معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار .

عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً. للتعرف على مستوى جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مستوى من

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

مستويات الطلبة في جودة النص الكيميائي ، جدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمستويات النص الكيميائي كما موضح في الجدول (٥) .

المستوى	عدد طلبه العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الإحباطي	١٠٦	٤٤,٥٥	٤,٦٠	% ٥٣
التعليمي	٦٤	٣٨,٠٩	٣,١٠	% ٣٢
المستقل	٣٠	٣١,٠٧	٣,٣١	% ١٥
المجموع	٢٠٠	٣٧,٩٠	٩,٢	% ١٠٠

نصوصه الكيميائية ذات جودة عالية تقع في المستوى التعليمي والمستوى المستقل وتبتعد كثيرا عن المستوى الإحباطي ، إلا إن ذلك لم يتحقق وذلك لصعوبة النصوص الكيميائية على المتعلمين وعدم مراعاة المؤلفين لمعايير جودة النص وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من (Chavkine، ١٩٩٧) التي أشارت إلى أن أربع كتب كيمياء من أصل خمسة كان مستوى الصعوبة لنصوصها عالية والتي ظهرت نتائجها إن غالبية اداءات الطلبة في مستوى الإكمال تقع في المستوى الإحباطي وحوالي ربع العينة في المستوى التعليمي ونسبة قليلة في المستوى المستقل وتتفق أيضا مع دراسة (المقدادي والزعيبي ، ٢٠٠٤) من حيث النتائج التي بينت مستوى جودة النص العلمي بشكل عام ومدى ملائمة للطلبة ويفسر الباحث إلى إن :

ومن الجدول (٥) يتضح إن (٥٣%) من العينة كان مستوى جودة النص الكيميائي لها يقع ضمن المستوى الإحباطي وإن (٣٢%) من العينة يقع ضمن المستوى التعليمي وإن (١٥%) من العينة يقع ضمن المستوى المستقل ، إن مجموع المستويين المستقل والتعليمي بلغ دون (٥٠%) أي لا يلبي مستوى الطموح لكل العاملين في العملية التربوية والتعليمية أي إن هذه النتيجة لا تتفق مع ما كان يطمح إليه مؤلفوا كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط والذي أشاروا في مقدمته إلى أرائهم المتزايدة للدور المهم الذي يؤديه الكتاب ومراعاته لمستوى الطلبة في ما تضمنه هذا الكتاب ، ومخاطبة لغة الكتاب للمتعلمين على افتراض إن المتعلم سيتوصل للإجابة بنفسه عن جميع التساؤلات ويكون دور المدرس تسهيل فرص التعلم وإدارة أوجه النشاط والإشراف عليها ومناقشة نتائجها إذ إن مؤلفي هذا الكتاب كانت لديهم الرغبة في إن تكون

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط

قحوص ، (٢٠٠١) ، (العوامل وأخرون ، ٢٠١٠) ودراسة.

ثانياً : التعرف على مستوى الفرق بين الجنسين في مستوى جودة النص الكيميائي في (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط ، وتم ذلك من خلال الفرضية الصفرية والتي تنص على إن: (لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلاب الصف الأول المتوسط ودرجات الطالبات في اختبار مستوى جودة النص الكيميائي بمستوياته الثلاثة الاحباطي ، المستقل ، التعليمي . إذ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدولين (٦) ، (٧)

١. كتاب مبادئ الكيمياء للصف الأول المتوسط لم يراعي في عرض نصوصه مستويات الطلبة من الفئة المستهدفة .

٢. لم يعزز المفاهيم الكيميائية المجردة من خلال الرسوم والإشكال التوضيحية والتوضيحات .

٣. المصطلحات الواردة والمفاهيم الكيميائية جديدة على لغة الطلبة .

٤. ومما تقدم من ذلك أدى إلى انخفاض المستويين المستوي التعليمي والمستوى المستقل مقارنة بالمستوى الاحباطي ، واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع بعض الدراسات كدراسة: (Chavkine، ١٩٩٧) ، (امبو سعيدي والعرامي ، ٢٠٠٤) واختلفت مع أخرى كدراسة: (بو

جدول (٦) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلاب والطالبات

الجنس	العدد	المتوسط		الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة عند ٠,٠٥
		الحسابي			المحسوبة	الجدولية	
الطلاب	١٠٠	٢٨,٣٤		٩,٧٨	٤,٧٧	١,٩٨	دالة
الطالبات	١٠٠	٣٦,١١		٨,٩٨			

يتضح من الجدول (٦) إن القيمة التائية المحسوبة (٤,٧٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا ما يؤكد إن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجة جودة النص العلمي الكيميائي في اختبار الإكمال تبعا

لاختلاف الجنس ولصالح الإناث ، إذ بلغت المتوسطات الحسابية للإناث (٣٦,١١) ويعزى تفوق الإناث على الذكور حتى وإن كانت النسبة قليلة في اختبار الإكمال للدافعية لدى الطالبات بشكل عام أكثر من الطلاب ولوجودهن أكثر الاوقات في البيوت. وحرصهن بأداء الواجبات

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

المدرسية بدرجة اكبر ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (أبو صليط ، ٢٠٠٧) (ألعوامله ، ٢٠١٠) .

جدول (٧) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمستويات لدرجات الطلاب والطالبات

المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	المستوى
الطلاب	العدد	١٥	٢٨	٥٧
	النسبة	%١٥	%٢٨	%٥٧
	المتوسط الحسابي	٥	٢٣,١٥	٣٦,١٧
	الانحراف المعياري	٥,٤	٦,٥	٤,٢
الطالبات	العدد	٢٢	٣٧	٤١
	النسبة	%٢٢	%٣٧	%٤١
	المتوسط الحسابي	١٩,٨	٣٤,١١	٤١,٣
	الانحراف المعياري	٤,٥	٤,٧	٤,٦
القيمة التائية	المحسوبة	٠,٨٨	١,٨	٢,٤٨
	الجدولية	٢,٠٠١	١,٩٨	٢,٠٠١
الدالة عند ٠,٠٥				
	غير دالة	غير دالة	غير دالة	دالة

ويعمل الباحث ذلك الفرق الى تدني مستوى الطلاب بشكل عام في التحصيل مقارنة بتحصيل الطالبات ، اضافة الى عدم الجدية من بعض افراد العينة من الطلاب في الاجابة بدقة عن اختبار جودة النص العلمي الكيميائي ، .
ملحق رقم (١).

وبالنسبة للمستوى التعليمي يتضح ان القيمة التائية المحسوبة (١,٨) هي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٣) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٥% بين درجات طلاب وطالبات الصف الاول المتوسط في اختبار جودة النص الكيميائي

يتضح من الجدول (٧) بالنسبة للمستوى الاحباطي حيث ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٨) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦) ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٥% بين درجات طلاب وطالبات الصف الاول المتوسط في اختبار جودة النص الكيميائي ضمن المستوى الاحباطي) وتقبل الفرضية البديلة ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب والطالبات .
وعند مقارنة النسبة المئوية نجد الفرق بين نسبة الطلاب (٥٧%) عن نسبة الطالبات (٤١%)

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

بالإضافة الى حداثة التطوير في المناهج الدراسية .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها يوصي الباحث بالاتي :-

١. مراعاة استخدام النصوص العلمية الكيميائية الملائمة للفئة المستهدفة في كل صف دراسي .
٢. مراعاة مؤلفي كتاب الكيمياء في ضرورة تنظيم وترتيب النصوص الكيميائية بحسب حاجات وقدرات وميول الطلاب .
٣. ضرورة تضمين كتاب الكيمياء العديد من الخبرات الحسية المباشرة وان تكون قريبة من الطالب وبيئته المحلية.

المقترحات :

- يوصي الباحث بعدد من المقترحات هي الآتي :
١. إجراء دراسات حول جودة النص العلمي الكيميائي في كتب الكيمياء للصفوف الأخرى .
 ٢. إجراء دراسات حول جودة النص العلمي في كتب العلوم (فيزياء ، إحياء) .

ضمن المستوى التعليمي (مما يعني عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية .

واما بالنسبة الى المستوى المستقل يتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٨) هي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٥) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية مما يعني عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية.

والنتائج هذه تخالف ما كان يسعى اليه مؤلفوا الكتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الاول المتوسط ، الذين اشاروا في مقدمة الكتاب الى ادراكهم المتزايد للدور المهم لمادة مبادئ الكيمياء في حياتنا اليومية ، اي انهم رغبوا نظريا في ان تكون نصوص (مبادئ الكيمياء) للصف الاول المتوسط في المستوى المستقل والمستوى التعليمي من مستويات جودة النص الكيميائي ، الا انها لم تتحقق تلك الرغبة فعليا وعمليا وذلك كما يظهر من النتائج . والسبب في صعوبة النصوص العلمية الكيميائية نفسها ولعدم مراعاتها ومدى ملائمتها للفئة العمرية ،

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

المصادر:

١. بدولة البحرين ،مجلة البحوث التربوية ،العدد (١٩) ،جامعة قطر ، قطر .
٢. الجوارنة، محمد(٢٠٠٨): مستوى قراءة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الاساسي في الاردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد(٩)،العدد(٢)، جامعة البحرين ، مملكة البحرين .
٣. الحيلة ،محمد محمود مرعي ،توفيق احمد(٢٠١٢) : المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، دار المسيرة ، عمان .
٤. الخوالدة ،ناصر احمد وعبد ،يحيى اسماعيل (٢٠١١):المناهج اسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها ،مطبعة زمزم ،عمان .
٥. دوران ، روديني (١٩٨٥) : اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد صباريني واخرون ، ط١ ، دار الامل ، عمان .
٦. زيتون ،عايش (٢٠٠٧) :النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق ،عمان ،الاردن .
٧. سليمان ، اقبال عبد القادر محمد (٢٠٠٢) :مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة النجاح الوطنية، نابلس ،فلسطين .

٨. ابو ججوح ،يحيى محمد (٢٠٠٩): جودة النصوص في كتاب العلوم لتلاميذ الصف الرابع الاساسي ومستوى معرفة معلميه بها ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (٦) ، العدد (٢) .
٩. ابو حجاج . احمد (٢٠٠٤): بعض خصائص بنية النص القرائي في الحلقة الاولى من التعليم الاساسي . المؤتمر العلمي الرابع في الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ٧- ٨ يوليو .
١٠. ابو صليط ، عبدالله (٢٠٠٧): مقروئية كتاب علم الاحياء للصف الاول الثانوي وكتاب العلوم للصف التاسع الاساسي في صنعاء وعلاقتها بالتحصيل والنوع والجنس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، الاردن .
١١. امبو سعدي ، عبد الله العريمي ، باسمه (٢٠٠٤): مقروئية كتاب الاحياء للصف الاول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلد (٧٣) ، (٩)، جامعة الكويت .
١٢. أمبو سعدي، عبدالله بن خميس والبلوشي، سليمان بن حمد(٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الاردن .
١٣. بو قحوص ، خالد احمد واسماعيل ، علي ابراهيم (٢٠٠١): قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئة المقررة على طلبة المرحلة الثانوية

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

١٧. العفون ،ناديه حسين يونس والفتلاوي ،
فاطمة عبد الامير (٢٠١١): مناهج وطرائق
تدريس العلوم ، مكتبة التربية الاساسية ، بغداد.
١٨. العواملة ، عبدالله احمد وآخرون (٢٠١٠)
:مستوى مقروئية كتاب العلوم المقرر تدريسه
للصف الرابع الاساسي في المدارس الاردنية ،
مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات
الانسانية) ،المجلد الثامن عشر ، العدد(٢) ، غزة
فلسطين .
١٩. مقدادي ، فاروق والزعبي ،علي(٢٠٠٤):
مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس
الاساسي في الاردن ، مجلة مركز البحوث
التربوية ، المجلد(١)،العدد (٢٥) ، جامعة قطر .

١٣. السويدي خليفة والخليلي ، يوسف (١٩٩٧) :
المنهاج : مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانتة ،
دار العلم ، دبي.
١٤. الشنقيطي ، محمد (٢٠٠٠): القراءة بين
النظرية والتطبيق المدخل في تطور مهارات الفهم
والتفكير والتعليم ،دار عمار ،عمان .
١٥. الظاهر ،زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) :
مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١،الاصدار
الثاني، دار الثقافة للنشر ، عمان.
١٦. عبد الهادي ،جمال الدين (٢٠٠٣): تقويم
كراة التدريبات والانشطة لمناهج العلوم بالمرحلة
الابتدائية في ضوء اساليب الاتصال البصرية
وعمليات العلم الاساسية ، مجلة التربية العلمية ،
مجلد(٦)،العدد(٢).

٢٠. Chavkin,L(١٩٩٧):Readability
and Reading ease Tevisited
statadopted scince Textbooks
.Clearing House,٧٠(٣).
٢١. Harrison,C.(١٩٨٤)
:Readability in the classroom .
London, Cambridge university press.
٢٢. Heselden,R.&
staples,R.(٢٠٠٢): Scince Teaching
and literacy,part (٢):Reading school
scince Review,No(٨٣).

٢٣. Jarolimek,J.(١٩٧٧):Social
studies competencies and
skills.Newyork:Macmillan.
٢٤. Lewis,M.& wray,D.(٢٠٠٠)
:Literacy in the secondary school
,david fulton publishers.
٢٥. Wellington,J.&Osborne,J.(٢٠٠
١) :Language and literacy in scince
educational,buckingha,open
university press.

ملحق رقم (١)

اختبار في مبادئ الكيمياء لطلبة الصف الأول المتوسط

س١/ أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات الآتية :
(تعريفها، من، الذهب، تدور، الموجبة، في، لكل، تتألف، الذرات، تجزئته، منها، مجموع، المادة، البناء ،
ذلك، العنصر ،تحمل،شحنة، فيها)

بنية الذرة : تكلمنا في بداية الفصل إن جميع المواد ----- من جزيئات و لكن اكتشف العلماء بأنها ليست اصغر أجزاء----- بل بدورها تتركب من دقائق اصغر سميت بالذرات و يمكن ----- بأنها (اصغر دقيقة عنصر يمكنها الاشتراك في التفاعل الكيميائي).
و ----- هي الوحدات البنائية للمادة (كما إن الخلية هي وحدة ----- للكائنات الحية) ومثل هذه الوحدات البنائية الأخرى هناك أنواع مختلفة ----- الذرات وكل نوع له صفاته المميزة يسمى عنصر ويعرف ----- بأنه (المادة التي تتكون من ذرات متشابهة و لا يمكن ----- إلى مواد ابسط منها)مثل الأوكسجين و الهيدروجين و النتروجين و الزئبق و-----.

اكتشف العلماء إن الذرات بدورها تتكون من دقائق اصغر ----- و إنها تتركب من :
١- نواة مركزية تمثل معظم كتلة الذرة و ----- شحنة كهربائية موجبة و تشمل على :
أ- البروتونات تحمل الشحنة الكهربائية -----.
ب- النيترونات ليس لها شحنة (أي متعادلة كهربائياً).
٢- الالكترونات تحمل كهربائية سالبة و كتلتها صغيرة جداً بالنسبة الى البروتونات و النيترونات .
و ----- حول النواة ضمن مدارات تحيط بالنواة تسمى بالأغلفة الالكترونية -----
- حلقات.

اما شحنة الذرة فأنها متعادلة كهربائياً و السبب في ----- لان عدد الالكترونات في أي ذرة يساوي عدد البروتونات ----- أي ان عدد الشحنات السالبة يساوي عدد الشحنات الموجبة .
----- ذرة عدد من البروتونات ثابتاً يسمى بالعدد الذري اما ----- عدد بروتوناتها مع نايتروناتها فيسمى بعدد الكتلة .

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

س ٢/ أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات الآتية (للذهب ،عدا، رؤيتها، أو، الحرارة، النحاس ، لأنهما ، ، على، الفلزات ، درجة، أواني ،تكون، بدون، قابلية، أو)

الفلزات : و تشكل معظم عناصر الجدول الدوري و للفلزات خواص تستطيع-----فمعظمها قد تكون فضية او رمادية اللون ، و تعكس اسطح الفلزات الضوء الساقط عليها عند صقلها و تسمى هذه الخاصية لمعاناً ----- بريقاً و للفلزات أيضا خواص لا تستطيع رؤيتها مثل خاصية توصيل----- و الكهرباء و هذه الخاصية تجعل من المواد مفيدة في صناعة ----- -- الطبخ مثل الألمنيوم و كذلك في صناعة الأسلاك الكهربائية مثل ----- ، ومن خواصها الصلابة (عدا الزئبق يكون سائلاً) و يتطلب انصهارها-----حرارة عالية،و لكن هذه الخاصية لا تشمل الذهب و الفضة-----اقل صلابة و ذلك في صناعة المجوهرات تضاف فلزات اخرى -----او الفضة لجعلها اكثر صلابة و متانة ،كما ان للفلزات-----الطرق حيث يرقق الى صفائح رقيقة يمكن تشكيلها و ثنيها-----كسرها و معظم الفلزات ايضا يمكن سحبها في صورة اسلاك .

أما اللافلزات :تعتبر معظم اللافلزات رديئة التوصيل للحرارة و الكهرباء ----- عكس الفلزات و ليس لها بريق (لمعان) و اللافلزات الصلبة دائما ما ----- هشة و سريعة الكسر و هي ليست لينة او قابلة للطرق ----- السحب و كثيراً ما تكون اللافلزات غازات في درجة حرارة الغرفة----- البروم فهو سائل.

س٣/ اذكر الترتيب الصحيح للجمال الآتية بحيث تعطي نصاً مفهوماً عنه دورة الماء (H_2O) في الطبيعة (يذكر التسلسل في الجدول أسفل السؤال) :

- ١- عندما تصطدم هذه الغيوم بطبقات الهواء البارد و تتكون قطرات الماء و تسقط مطراً.
- ٢- يحمل الهواء بخار الماء الى الطبقات الجو العليا و تتكون الغيوم (السحب).
- ٣- تشرق الشمس فتتبعث بحرارتها على سطح الارض و يتبخر الماء.

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

- ٤- في جميع الحالات فإن الماء الساقط او الثلج المنصهر يتجمع بشكل بحيرات .
- ٥- و اذا لاقت قطرات الماء طبقات من الهواء البارد فيتحول الى جليد .
- ٦- و اذا لاقت طبقات هوائية باردة قرب سطح الارض يتكون ضباب.
- ٧- او سيول تمتصها التربة بشكل مياه جوفية او تذهب الى الانهار.
- الترتيب الصحيح لارقام الجمل يكون كما يأتي :

--	--	--	--	--	--	--

س٤/ اقرأ النص الاتي ثم اكتب الفروقات بين المركب و المخلوط في الجدول :-

المركب :مادة ناتجة من الاتحاد بين ذرات عنصرين او اكثر وعملية الاتحاد تكون مصحوبة بأنبعاث حرارة و يعبر عنه بالصيغ الكيميائية للدلالة على المركبات مثل الماء H_2O و غاز ثنائي اوكسيد الكربون CO_2 و كلوريد الصوديوم $NaCl$ و تختلف خواص المركبات دائماً عن خواص العناصر المكونة لها و لا يمكن فصل مكونات المركب الا بطريقة كيميائية.

اما المخلوط : ينتج من مزج مادتين او اكثر بأية نسبة كانت و تحتفظ كل مادة بخواصها الاصلية و يمكن فصل مكوناته بطريقة فيزيائية مثل برادة الحديد المخلوطة بالكبريت.

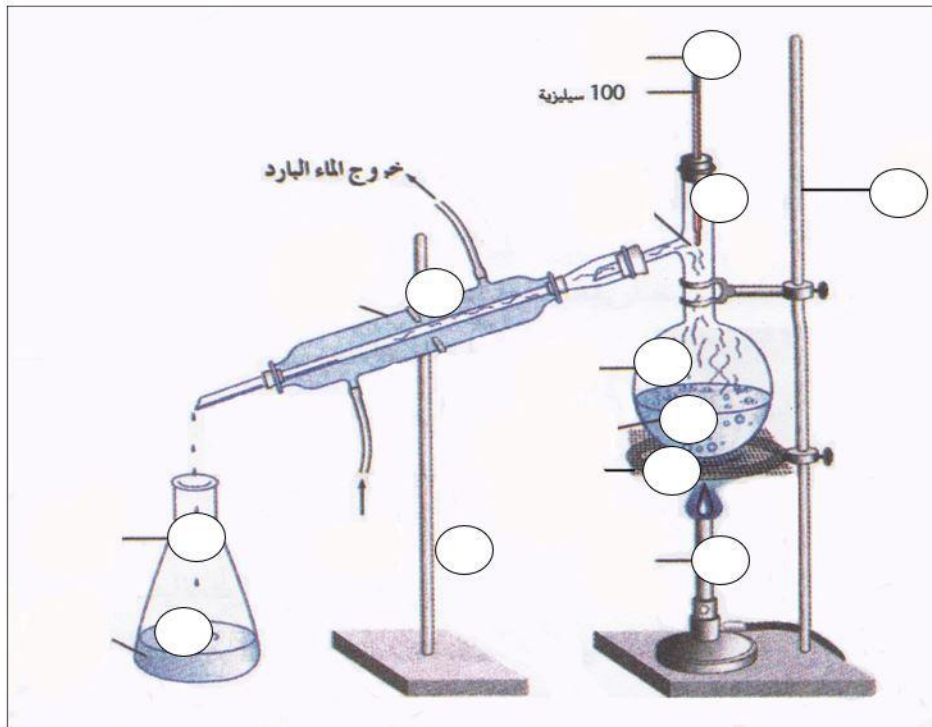
المركب	المخلوط

س٥/ اقرأ النص الآتي و أشر على أجزاء الرسم بذكر الرقم الخاص بكل جزء من أجزاء جهاز التقطير

:

جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للصف الأول المتوسط.....

- ١- دورق التقطير: وعاء زجاجي يوضع فيه المحلول او الماء المراد تقطيره يثبت على حامل حديدي بواسطة ماسك معدني و يحتوي الدوق على فتحتين احدهما جانبية و الاخرى علوية يخترقها محرار.
- ٢- حامل معدني و ماسك لتثبيت دوق التقطير .
- ٣- مصباح بنزن (موقد) يستخدم لغرض تسخين المحلول و الماء المراد تقطيره .
- ٤- محرار زئبقي : لقياس درجة حرارة المحلول او السائل المراد تقطيره .
- ٥- مكثف :انبوبة زجاجية تربط بجهة بدورق التقطير و فتحة الثانية لغرض جمع سائل المقطر .
- ٦- ماء التبريد :يدخل من الفتحة السفلية للمكثف و يخرج من الفتحة العلوية.
- ٧- دورق جمع الماء :دورق مخروطي لجمع الماء المقطر .
- ٨- المحلول (الماء غير النقي): المحلول المراد تقطيره و يوضع في دورق التقطير .
- ٩- مشبك معدني: يوضع اسفل دورق التقطير لكي لا تكون الحرارة مباشرة .
- ١٠- بخار في درجة ١٠٠م أثناء التقطير.



The quality of the chemical text in (Principles of Chemistry) book for First grade Mediterranean's students

Lecturer Hassan Taqi Taha /
College of Education for Girls /
University of Kufa

Abstract

The research aims to reveal the quality of the chemical text in a book (Principles of Chemistry) for the First grade Mediterranean's students in the Republic of Iraq, newly authored by the Directorate General of curricula in the Ministry of Education this operation comes as part of the evaluation process for this book in the light of the important criteria related to the quality of the chemical text that characterized difficult, according to views of a number of teachers and is totally inadequate for the age group targeted in the

First Mediterranean grade, so the research problem identified by asking the following- :

-What is the quality level of the chemical text in the book (Principles of Chemistry) for First Mediterranean grade?
And defined objectives of the research goals are:

١. Identify the quality level of the chemical text in the book (Principles of Chemistry) for First Mediterranean grade.
٢. Identify the level of gender differences in the reading of the chemical text of the book (Principles of Chemistry) for First Mediterranean grade.

The researcher used the descriptive approach, and re-quality chemical text test as a tool to achieve the objectives of the research, and identifies the research community middle and secondary schools in the province of Najaf Center was chosen two schools for males and

two females were selected (٢٠٠)
students random sample of search,
were four hypotheses zero position
for the purpose of testing The
results indicated a number of
conclusions are- :

The ٥٣% of the sample had the
chemical quality of the text when
Cbatl level test level, and ٣٢% of the
sample was within Aaltahlmy level,
and amounted to of statistically
significant differences in Achtbarjudh
١٥% of the sample at the
independent level, as results
showed the presence Chemical text
depending on the sex differences in
favor of females and results showed
the presence of correlation albeit
weak statistically significant between
the performance of students and
their achievement in the subject of
the principles of chemistry.

Researcher also reached a number
of conclusions and
recommendations and proposals.